لان ما والمعتبر في دلالة الالتزام اللزوم الذهني لان اللزوم
الخارجي لو جعل شرطا في دلالة الالتزام لم توجد دلالة الالتزام
بدون شرطها وهو اللزوم الخارجي لتوقف المشروط وهو
دلالة الالتزام على شرطها وهو اللزوم الخارجي هذا
على فرض ان اللزوم الخارجي شرط وليس كذلك فانها
قد وجدت دلالة الالتزام من دون لزوم خارجي وذلك
يبطل كون اللزوم الخارجي شرطا في دلالة الالتزام وذلك
كالالتزام بين العما والبصر في الذهن دون الخارج بل العما
والبصر وجودهما جميعا في الخارج محال فقد وجدت دلالة
الالتزام من دون لزوم خارجي بل مع اللزوم الذهني وذلك
يدل على ان اللزوم الذهني هو المعتبر في دلالة الالتزام فافهم
فانه مفيد جدا ثم شرع في تقسيم اللفظ الموضوع فقال
فصل واللفظ اي المعهود **ضربان** اي قسمان والفرق بين
القسم والتقسيم ان القسم عبارة عن جزي الشي والتقسيم عبارة
عن ضد الشي فالمفرد والمركب الذي سياتي بالنسبة
الى اللفظ قسمان وبالنسبة اليهما قسيمان اي ضدان
فهذان القسمان **مفرد ومركب فاللفظ المفرد معناه مفرد**
ومعنا الافراد فيه عدم تجزي المعنا الذي وضع له اللفظ
بمعنى ذلك اللفظ اعلم ان اللفظ الموضوع اما ان يكون لجزي
او لا الثاني مثل زيد علما والاول مثل زيد علما وهذا

الجزء

الجزء اما ان يكون له دلالة على جزء المعنا او لا الثاني كزيد
والثاني كعبد الله علما وهذه الدلالة اما ان يكون مقصودة
او لا الثاني كعبد الله لان المقصود الذات المسماة بالعبودية
والذات الواجب الوجود والاول وهو المقصود اما ان يكون ذلك
القصد مرادا او لا الثاني كحيوان ناطق علما لانسان والاول
كرامي الحجارة وهو المركب لان الرامي يدل على ذات قام بها الرمي
والحجارة تدل على ذات وقع بها الرمي فالمفرد اربعة اقسام
ما لا جزء له وما له جزء لا معنا له وما له جزء ومعنا غير مقصود
وما له جزء ومعنا مقصود غير مراد والمركب جزء واحد وهو
ما جمع القيود كلها نحو وقد اشار المصنف الى معنى
الافراد بقوله ومعنا الافراد الخ ثم مثل بتقسيمين من المفرد
بان قال **كانسان وعبد الله** فانسان لفظ له جزء لا معنا
له والمعنا مفرد وعبد الله لفظ له جزء له معنا غير مقصود
ولم يذكر المصنف غير القسمين واقسامه اربعة كما دللنا
عليه ولما فرغ من تقسيم اللفظ بحسب التجزي وعدمه
وذلك بحسب القصد والارادة وعدمهما وذلك يحفظ اللفظ
اراد ان يبين حال اللفظ بحسب معناه فقال **ثم ذلك**
المعنا ان كان وضع اللفظ مانعا من استعماله في افراده
التي يصدق عليها بسما جزئيا حقيقيا كالاعلام والاكلي
اعلم ان الوضع عند اهله على اربعة اقسام مع اختلاف بينهم
في القسم الرابع وهو وضع خاص لخاص ووضع عام لعام ووضع

Copyright © King Saud University